

وجه العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني القوات المسلحة الأردنية، وجميع الأجهزة الأمنية بمساندة جهود الأجهزة الحكومية المحلية في المحافظات والمناطق التي تعرضت إلى إغلاق طرق وسيول جراء العاصفة الثلجية الشديدة، والأحوال الجوية السائدة التي تمر بها المملكة، والوصول إلى العائلات المحاصرة والمتضررة في هذه المحافظات والمناطق وفتح الطرق وتقديم خدمات الإغاثة اللازمة لهم بأسرع وقت ممكن.

وطلبت القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية من المواطنين في كافة أنحاء المملكة المحتاجين لأية مساعدة الاتصال بغرف العمليات في القيادة العامة والمناطق العسكرية.

وقد شهدت معظم مناطق الأردن اليوم الخميس، عاصفة ثلجية وتساقطاً كثيفاً للثلوج منذ الليل الماضي استمرراً لموجة الطقس السيئ التي تضرب الأردن منذ يوم الأحد الماضي، مما تسبب في إغلاقات لغالبية الطرق، وذلك في الوقت الذي تواصل فيه الأجهزة المعنية العمل على فتحها وسط شلل شبه تام لمظاهر الحياة في سائر أرجاء البلاد، حيث توقفت الحركة تماماً باستثناء سيارات الأمن والسير والدفاع المدني وآليات الطوارئ التي تجوب الشوارع.

وبحسب دائرة الأرصاد الجوية الأردنية فإن تساقط الثلوج يستمر على فترات اليوم الخميس، فوق المرتفعات الجبلية وبعض المناطق الداخلية التي يزيد ارتفاعها على 800 متر عن سطح البحر، مع تساقط الأمطار.

وأرجعت وزارة الأشغال العامة والإسكان الأردنية عجز شبكة الصرف الصحي عن استيعاب الأمطار الغزيرة خلال الأيام الماضية إلى أنها صممت منذ إنشائها لتستوعب حجم تدفق متوسط من المياه، مما أدى إلى فيضان مياه الأمطار وإغراق الشوارع وتأثير ذلك على بنية الشوارع.

وقرر رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبدالله النسور تعطيل الوزارات والمؤسسات الحكومية والعامة اليوم بسبب الظروف الجوية باستثناء وزارة الداخلية وأجهزتها الأمنية والمدنية في كافة المحافظات والمؤسسات التي تقتضي طبيعة عملها الدوام، كما قررت وزارة التربية والتعليم الأردنية تأجيل امتحانات الثانوية العامة لكافة الفروع الأكاديمية والمهنية، فيما علقت الجامعات الأردنية دوامها اليوم بسبب الأحوال الجوية السيئة.

وقرر محافظ البنك المركزي الأردني الدكتور زياد فريز، أن يكون اليوم عطلة للبنك المركزي وكافة البنوك التجارية بسبب الأحوال الجوية السيئة في المملكة، فيما أعلنت بورصة عمان تعليق أعمالها اليوم على أن يعود الدوام اعتباراً من صباح يوم الأحد المقبل كالمعتاد.

وقرر وزير الصحة الأردني الدكتور عبد اللطيف وريكات، تشكيل لجان طوارئ بمبنى الوزارة وكافة مديريات الصحة في المحافظات بالتنسيق والتعاون مع المستشفيات التابعة للوزارة في ظل الظروف الجوية السائدة.

وقال المدير التنفيذي للتوزيع بمصفاة البترول الأردنية المهندس زيد الكايد، "إنه تم أمس الأربعاء، تزويد المحطات بمجموعة 9 آلاف و007 طن من المشتقات النفطية موزعة بين الديزل والكيروسين والبنزين، إضافة إلى تعبئة 164 ألف أسطوانة غاز".

وبدوره، أشار نقيب أصحاب محطات المحروقات ومراكز توزيع الغاز بالأردن فهد الفايز، إلى أن الطلب على المشتقات النفطية أمس ضمن معدلاته الطبيعية، لافتاً إلى أن المواطنين لديهم مخزون من المشتقات النفطية وأسطوانات الغاز التي قاموا بتخزينها في وقت سابق.

كما أثرت الأحوال الجوية السيئة على شبكة توزيع الكهرباء، مما أدى لانقطاع التيار الكهربائي بعدد من المناطق، في حين حافظت الاستطاعة التوليدية وشبكات النقل الوطنية على زخمها دون أن تتأثر بالموجة الباردة التي يشهدها

الأردن منذ أيام.

وارتفع الطلب على المخابز بنسبة 100% أمس الأربعاء، كما زاد الإقبال على شراء المواد الغذائية بنسبة وصلت إلى 52%، غير أن الطلب على المشتقات النفطية انخفض بنسبة 02%، فيما تراجع كميات الخضار والفواكه الموردة إلى السوق المركزي بنسبة 55% بحسب عاملين في تلك القطاعات.

وأكدت مصادر في شركات الاتصالات الرئيسية بالأردن، أن الظروف الجوية التي أثرت على المملكة وبقاء المواطنين في بيوتهم أسهم في زيادة حركة الإنترنت على مختلف الشبكات بنسب متفاوتة تراوحت بين 10 و51%.

وقالت المصادر ذاتها "إن الزيادة في حركة الإنترنت تركزت في الاشتراكات المنزلية مع لجوء المواطنين إلى شبكة الإنترنت على جانب التلفزيون والفضائيات بهدف تصفح المواقع الإخبارية لمتابعة أحوال الطقس، فضلا عن حركة كبيرة شهدتها مواقع التواصل الاجتماعي".

وقد أدت الأحوال الجوية السيئة في الأردن من رياح شديدة وتساقط للأمطار وتدن في درجات الحرارة إلى ما دون الصفر، إلى توجه العديد من المترشحين في الانتخابات النيابية المقبلة في العاصمة عمان والمحافظات الأردنية للتخلي عن المقررات الانتخابية المعهودة واستئجار قاعات للأفراح، واستغلال الدواوين العشائية للاجتماعات واللقاءات مع المؤازرين لهم في الانتخابات لمجلس النواب الأردني الـ71، والتي ستجرى في 23 من الشهر الجاري.

وتسببت الرياح العاتية في تلف وتمزيق يافطات وصور المرشحين في الشوارع والميادين الكبرى والأبنية بمختلف أرجاء المملكة، كما أدى المنخفض الجوي والثلوج إلى زيادة تكاليف الحملات الانتخابية خاصة فيما يتعلق بنوعية "الصيوانات"، مما اضطر المرشحين إلى استئجار "صيوانات" مغطاة جيدا بالشوادر المقاومة للمطر والمبطنة من الداخل، وتوفير عدد كبير من صوبات الغاز الكبيرة لمنح الجالسين بداخلها مزيدا من الدفء في ظل الطقس قارس البرودة.

كما انعكس الطقس السيئ على العديد من المؤسسات الصحفية، حيث أعلنت صحيفتا "الغد والسبيل" عن الاحتجاب ورقيا اليوم، وذلك بعد تعذر توصيل النسخ الورقية للمترشحين نظرا لإغلاقات الطرق والتهنؤات الجوية التي توقعت تعمق المنخفض القطبي.

وفي نفس السياق، أكد باسم مهدي مدير محطة مصر للطيران بمطار الملكة "علياء الدولي" بالأردن في تصريح خاص لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط بعمان، على انتظام رحلات مصر للطيران المتجهة من عمان إلى القاهرة في مواعيدها المقررة رغم موجة الطقس السيئ.

وقال مهدي "إن هناك 3 رحلات يومية لمصر للطيران تقلع من مطار الملكة علياء الدولي (35 كم جنوب عمان) بانتظام ولم تتأثر بالتساقط الكثيف للثلوج أو الأمطار الغزيرة، حيث تقلع في مواعيدها المحددة يوميا وبدون أي تأجيل أو إلغاء للرحلات سواء اليوم أو أمس".

وأكد المساعد التنفيذي للمدير العام لشركة الخطوط الجوية الملكية الأردنية لشؤون الإعلام والاتصال باسل الكيلاني، أن حركة الملاحة الجوية والطيران بالمطار طبيعية، لافتا إلى أن حركة الإقلاع والهبوط اعتيادية وضمن مواعيدها المقررة.

تاريخ النشر : 10/01/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com